التنمر المدرسي على تلاميذ الشلل الدماغي

school bullying among cerebral palsy students

د.بن السايح مسعودة، دكتوراه علوم التربية،جامعة عمار ثليجي بالاغواط،
Sarasayhi1984@gmail.com.

تاريخ الاستلام : 14-09-2021	تاريخ القبول: 08-12-2021	تاريخ النشر: 20-12-2021

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ابرز أنواع التنمر المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ الشلل الدماغي، كما ترمي الدراسة إلى التعرف على الفروق في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق أغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وطبق استبيان التنمر المدرسي من إعداد الباحثة على عينة تكونت من 12 تلميذ وتلميذة من ذوي الشلل الدماغي تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلنا إلى أن التنمر اللفظي من ابرز أنواع التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي، وعدم وجود فروق في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي حسب متغير الجنس(ذكور-إناث).

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي – تلاميذ الشلل الدماغي.

Abstract:

The current study aims to know the most prominent types of school bullying that cerebral palsy students are exposed to, and the study also aims to identify the differences in school bullying that cerebral palsy students are exposed to according to the gender variable.

The researcher prepared a sample of 12 male and female students with cerebral palsy who were chosen intentionally, and we found that verbal bullying is one of the most prominent types of school bullying that cerebral palsy students are exposed to, and there are no differences in school bullying that cerebral palsy students are exposed to according to the gender variable (male - Female).

Keywords: school bullying - cerebral palsy students

مقدمة:

إن الشلل الدماغي من الاضطرابات الحركية العصبية، وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى اضطراب النمو الحركي نتيجة إصابة في الدماغ قبل أو أثناء أو بعد الولادة، ما يوثر على جميع جوانب النمو الحركي والعقلي والانفعالي والمعرفي، وقد سعت الجزائر إلى وضع قوانين لذوي الاحتياجات الخاصة من بينها أطفال الشلل الدماغي، حيث أن لهم حقوق كحق الرعاية وحق المنحة وحق التعليم مثل بقية الأطفال، ويجب أن يحضوا بالخدمات التعليمية

والتأهلية التي تمكنهم من الحياة بشكل طبيعي وفي حدود قدرتهم، لذا سعت البلاد لفتح أقسام مدمجة (لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف اضطراباتهم) وذلك لدمجهم في المجتمع حيث أن أول خطورة للدمج تكون عبر المدرسة، وقد سعت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة إلى تجسيده وأصبح هذا محورا أساسيا في سياسة النشاط الاجتماعي بالجزائر، حيث أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس التابع للتربية والتعليم أثر بشكل كبير في تجسيد مبادئ التجانس الاجتماعي والتعايش مع ذوي الإعاقة من بينهم أطفال الشلل الدماغي وتقبلهم ، إن الأقسام المدمجة تتيح لذوي الإعاقة الانفتاح على العالم الخارجي وتقربهم من الحياة العادية التي لا تكون داخل المدارس المتخصصة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن لهذا المدمج أحيانا سلبيات كتعرضهم للتنمر من قبل الآخرين، سواء كان لفظي كالاستهزاء والسخرية وأحيانا السب والشتم، أو اجتماعي كالابتعاد الآخرين عنهم وعدم الاندماج معهم في المدرسة ومنعهم من مشاركة بالعب أو الأنشطة المدرسة كالحفلات والرحالات، وأحيانا يصل الوضع حتى إلى التنمر الجسدي ، وهذا مالا يحقق التوازن النفسي والاستقرار الاجتماعي وبالتالي عدم التوافق الدراسي.

1- مشكلة الدراسة:

يعد سلوك التنمر من سلوكات المنتشرة في المدارس بكل كبير، خصوصا التنمر على ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يزولون دراستهم في المدارس العاديين (في الأقسام المدمجة)، حيث يتعرضون للتنمر سواء اللفظي أو الجسمي...الخ، حيث أن وزارة التضامن الاجتماعي سعت إلى دمج أطفال ذوي الإعاقة في مدارس العادية التابعة للتربية الوطنية وذلك لغرض تحقيق تعزيز الثقة لديهم ، وتنمية إحساسهم بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع ، وأنهم أطفال عاديين كغيره هم لهم حق في التعلم بالمدارس، ومن بين هذه الإعاقات الإعاقة الحركية ذات الأصل الدماغي ، فهي كغيرها من الإعاقات التي لها خصائصها ومميزتها، فالأطفال الشلل الدماغي لديهم خصائص مميزة سواء في طريقة المشي والكلام إلى غيرها، وهم عرضة للتنمر من طرف اقرنهم المتمدرسون ، ما يجعلهم أحيانا أكثر اكتئاباً وانطواءً، ويشعرون بالوحدة ، وانخفاض التقدير الذات والثقة بالنفس، ويلاحظ أيضا انخفاض الدافع في الأداء الأكاديمي وبالتالي عدم القدرة على التوافق الدراسي وتتأثر علاقة الطفل بالمدرسة بشكل كبير حيث يجد صعوبة في مواجهة أقرانه ، وهذا ما يؤثر سلباً على وصول الطفل إلى التعلم، وارتفاع معدلات الغياب، و انخفاض في الدرجات، وعدم القدرة على التركيز، و فقدان الاهتمام في التحصيل الأكاديمي ويحصل سوء التوافق الدراسي.

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1- ما أبرز أشكال التنمر المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ الشلل الدماغي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور- الإناث)؟

2- فرضيات الدراسة:

1- نتوقع أن يكون التنمر اللفظي أبرز أنواع التنمر المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ الشلل الدماغي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور- الإناث).

3- أهداف الدراسة:

* الكشف عن ابرز أنواع التنمر المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ الشلل الدماغي.
* التعرف على الفروق في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي حسب متغير الجنس (الذكور- الإناث).

4- أهمية الدراسة:

- تلقي الدراسة الضوء على واحدة من الظواهر التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص بالذكر أطفال الشلل الدماغي ألا وهي سلوك التنمر الذي يؤثر على حالتهم النفسية بشكل كبير، وبالتالي يعيق مسارهم الدراسي.
- تنبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تفتح مجالاً أمام بحوث مستقبلية تهتم بالتخفيف من سلوك التنمر المدرسي ، وتوعية التلاميذ العاديين وتعرفيهم بالإعاقة التي يعاني منها أطفال ذوي الشلل الدماغي.
- تضيف الدراسة الحالية استبيان لقياس التنمر المدرسي الذي يتعرض له أطفال الشلل الدماغي.

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1.5- التنمر المدرسي: هو إيقاع الأذى اللفظي أو الاجتماعي أو الجسدي من خلال السخرية و الاستهزاء والمضايقة والإحراج ، وإطلاق ألفاظ معينة على أطفال الشلل الدماغي الذين يزاولون دراستهم في الأقسام المدمجة في المدارس العادية، و استبعادهم من الأنشطة المدرسية، وإلحاق الأذى بهم ، ويقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها عينة الدراسة من خلال استبيان المعد من طرف الباحثة.

2.5- تلاميذ الشلل الدماغي: هم التلاميذ المصابون بالإعاقة الحركية ذات الأصل العصبي(شلل الدماغي) ، وهم يتمدرسون في الأقسام المدمجة (بمدارس تابعة لتربية والتعليم) بمدرسة عويسي الطيب بالاغواط.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

تم عرض أهم هذه الدراسات وقد تم ترتيبها ترتيباً زمنياً (من الأحدث إلى الأقدم)على النحو التالي:

- دراسة هند محمد الجريسي (2020) بعنوان سلوك التنمر لدى طلاب مدارس الدمج نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الذهنية البسيط بالبحرين: هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك التنمر لدى الطلاب العاديين بمدارس الدمج نحو أقرانهم المعاقين ذهنيا، وطبق مقياس التنمر على عينة مكون من (84) تلميذ وتلميذة، واستخدم المنهج

الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود سلوك تنمر لدى التلاميذ العاديين في المدارس نحو أقرانهم المعاقين ذهنيا بالمدرسة، وقد أشارت النتائج أن البعد اللفظي للتنمر كان أعلى من البعد الجسدي، كما توصل البحث إلى أن التنمر لدى الذكور أعلى من الإناث . **(الجريسي،2020،ص4)**

– دراسة مصطفاوي بوعناني وكورات كريمة (2019) بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة بولاية سعيدة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الدراسي وصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة بولاية سعيدة، كما هدفت إلى التعرف على فروق في درجة التنمر بين الجنسين ، ولتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان سلوك التنمر من إعداد الباحثين على عينة مكونة من(60) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التنمر وصعوبات التعلم، ووجود مستوى مرتفع من التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من ذوي صعوبات التعلم ، كما بينت وجود فروق بين الجنسين في التنمر لصالح الذكور.**(مصطفاوي وكورات،2019،ص84)**

– دراسة خصاونة محمد وآخرون (2018) بعنوان دراسة مسحية للكشف عن الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم: هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التنمر لذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير، ومعرفة الفروق في درجة التنمر حسب متغير العمر، واستعمل المنهج الوصفي ، وطبق مقياس التنمر على عينة مكونة منة (350) طالب من طلاب صعوبة التعلم، وأظهرت النتائج درجة منخفضة من التنمر، وعدم وجود فروق في التنمر في التنمر حسب متغير العمر.**(خصاونة وآخرون،2018،ص1)**

– دراسة Susan M.swearer (2012) بعنوان ديناميات التنمر للأطفال بمدارس التعليم العام ومدارس التربية التعليم العام ومدارس التربية الخاصة: أجريت الدراسة بهدف فهم ديناميات التنمر للأطفال بمدراس التعليم العام ومدارس التربية الخاصة، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (816) تلميذ أعمارهم من (9–16) سنة (686) من الأطفال غير المعاقين و(130) من الأطفال المعاقين بمدراس التربية الخاصة ، ثم جمع بيانات عن التنمر وعن السلوك الاجتماعي الإيجايى ، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال ذو اضطراب السلوك والأطفال ممن لديهم إعاقة ملحوظة بمدراس التربية الخاصة تنمروا على الآخرين أكثر من مرة أو كانوا ضحية للتنمر أكثر من الأطفال في مدارس التعليم العام.**(الدهان،2015 سابق،ص162)**

تعليق على الدراسات السابقة

تباينت أهداف الدراسات السابقة عن بعضها البعض، من حيث طريقة تناولها لمتغير الدراسة فتطرقت بعض الدارسات إلى التعرف على أشكال التنمر المدرسي لدى عينات الدراسة، والتعرف على الفروق في التنمر المدرسي حسب متغير وسيطي كمتغير الجنس(ذكور – إناث)، كما نلاحظ عدم وجود دراسات تطرقت لفئة الشلل الدماغي.

الإطار النظري

1- مفهوم التنمر المدرسي:

قبل التطرق إلى التنمر المدرسي ، يجب تعريف التنمر لغوياً واصطلاحياً:

1.1- التنمر لغةً:

يعرف المعجم الوجيز التنمر بأنه التشبه بالنمر يقال نَمر فلان أي غضب وساء خلقه، ونمر الشيء لونه بلون النمر، تنمر أي تشبه بالنمر في لونه أو طبعه، ويقال تنمر فلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.**(عبده،2020،ص 814)**

2.1- التنمر اصطلاحاً: Bullying

وعرفته **هالة إسماعيل** بأنه شكل من أشكال الإساءة للآخرين، ويحدث عندما يستخدم الفرد أو مجموعة الأفراد (متنمر- متنمرون) قوتهم في الاعتداء على الفرد أو المجموعة (الضحية أو الضحايا) بأشكال مختلفة.

ويعرفه **سميث** بأنه عدوان متكرر سواء بصورة لفظية أو نفسية أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة أفراد ضد آخرين، ويعرفه **بانكس** بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات، والمضايقات وبعض السلوكات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والضرب من قبل شخص ما يعرف بالتنمر اتجاه شخص آخر الضحية، بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية، ويقدم **بيرماستر** تعريفا للتنمر بأنه سلوك عدوني عادة ما يحتوي على عدم التوازن للقوى بين المتنمر والضحية ويتكرر مع مرور الوقت . **(قناوي،2017،ص143)**

3.1- التنمر المدرسي:School Bullying

عرفه **اولويس** بأنه أفعال سالبة معتمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكرر بطول الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بكلمات مثل التهديد والتوبيخ، والاغاضة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب، والدفع والركل، ويمكن أن يكون باستخدام كلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه والعبارات غير لائقة.**(بهنساوي وحسن،2015،ص15)**

وعرفه **علي موسى ومحمد فرحان** بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحدث من طرف قوى مسيطرة تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء نفسه.**(عبده،2020،ص814)**

وقد أشار كل من **كويروز وستيفن** أن ظاهرة التنمر المدرسي ، هي ظاهرة عدوانية يمارسها المتنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء بتنفيذ عدوانه على أجسادهم، أو من خلال ألفاظه أو بما يمارسه عليهم من ضغوط بصورة نفسية واجتماعية والكترونية، ويرى **المساعي** أن الطالب المتنمر هو الطالب الذي يقوم بالاعتداء على جسد الآخرين باستعمال قوته المادية من خلال الضرب، أو التلفظ بألفاظ تسبب الضيق والحرج النفسي والعاطفي بشكل متكرر، دون حدوث توزن بينه وبين الطالب الضحية، في مجالات الجسمية والعقلية.**(المساعيد،2017،ص9)**

ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية، لفظية، اجتماعية من المشكلات التي لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية أو على البيئية المدرسية.(**بهنساوي وحسن ، مرجع سابق، ص3)**

2- شروط حدوث التنمر المدرسي:

- ✓ عدم التوازن في القوى ببن التلميذ المتنمر والضحية حيث يكون المتنمر أكثر قوة.
- ✓ التكرار المستمر للأفعال السلبية التي يمارسها المتنمر على الضحية فهي تمتد لعدة أيام أو أسابيع أو شهور أو سنوات.
- ✓ لابد من توفر النية والقصد لإيذاء الشخص المستهدف (الضحية).

كما يمكن وضع محددات لسلوك التنمر وهي:

- ✓ عدم التوازن في القوة بين الضحية والمتنمر.
- ✓ التنمر مقصود وبنية مبينة للإيذاء.
- ✓ الممارسات السلبية المتكررة.
- ✓ ينفذ من شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص ضد شخص آخر بعينه أو مجموعة من الأشخاص.
- ✓ لا يستطيع الضحية الدفاع عن نفسه.
- ✓ قد لا تقوم الضحية باستفزاز المتنمر وحثه على العدوان.**(عبده،2020، ص815)**

3- أسباب التنمر المدرسي:

1.3- الأسباب النفسية: وهذه مبينة على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة فان ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يجعله يمارس سلوك التنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره أن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته من خلال ممارسة سلوك التنمر.

2.3- الأسباب الاجتماعية: ويشتمل كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام فضلا عن بيئة المدرسية، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء مابين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب والتذليل، كذلك غياب الأب في الأسرة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد التنمر عند الأبناء.

3.3- الأسباب المدرسية: وتشمل سياسة المدرسة وإدارة المدرسة وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالتلميذ فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلميذ مهما كان نوعه يصل إلى حد الكراهية وينتشر شيئا فشيئا لكي يكون رئياً عاماً ضده في صفوف الطلاب وإدارة المدرسة ويمكن أن يصل إلى حد التنمر سواء مباشر أو غير مباشر ، كما تؤدي جماعة الرفاق أدوارا متعددة على إثارة السلوك التنمري وتعزيزه،

فقد يقوى بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران من اجل كسب شعبية، وتحقيق ذاته. **(قناوي ،2017 ،ص. ص 142-143)**

ويذكر **العتيبي** أسباب التنمر كالتالي:

❖ **أسباب تتعلق بالمتنمر:**

- الغيرة والغيض والعدوانية والاستقراء ، واستعراض النفوذ على الآخرين.
- الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية كوسيلة للتنفيس عن المشاعر.
- تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى مهارات الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي.
- انخفاض المستوى الأكاديمي.

❖ **أسباب تتعلق بضحية التنمر:**

- أصغر واضعف من زملائه، وقد يكون مصاب بالسمنة أو عيوب في النطق أو إعاقات.
- ضعف الثقة بالنفس وتقدير الذات، ويعاني من القلق وسلبي وخجول ومستسلم للتنمر.
- يميل للوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي بسهولة.**(سايحي،2019،ص85)**

4- أنواع التنمر المدرسي:

1.4- التنمر الجسدي: يعد التنمر الجسدي من أكثر أنواع التنمر وقوعا للطفل داخل المدرسة ، ذلك نظراً لسهولة ارتكابه، إلا أنه وبالمقابل هنالك قدرة عالية في اكتشافه من خلال ملاحظته أثاره الجسدية، مقارنة بباقي أنواع التنمر، وهناك أنواع متنوعة للتنمر الجسدي مثل الضرب والصفع والدفع والقرص والرفس والسحب.....الخ.

2.4- التنمر اللفظي: وتتمثل في إسناد صفة معينة إلى الشخص، والاعتداء على كرامة الغير وشرفه ، ويعبر عن التنمر اللفظي من خلال وسائل السب والشتم واللعن، أو الإثارة والتهديد والتعنيف أو الإشاعات الكاذبة و إعطاء ألقاب ومسميات الكاذبة، ويشمل الاغاضة والسخرية والاستفزاز والتعليقات غير اللائقة والتهديد.

3.4- التنمر الاجتماعي: هو منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة وإقصائهم ورفض صداقتهم ونشر الإشاعات عن الآخرين، واستبعاد الشخص باستمرار أو تبادل المعلومات والصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص.(المساعيد،2017،ص.ص12-13)

4.4- التنمر الالكتروني: ويكون من خلال الوسائل الحديثة كالانترنيت بكل صوره المختلفة ، والتي تتضمن إرسال الرسائل عبر البريد الالكتروني أو نشر الإشاعات على صفحات الانترنيت ....الخ.**(قناوي،ص2017،ص148)**

كما قام **سميث** إلى تقسيم التنمر إلى 4 أنواع رئيسة وهي:

❖ **انفعالي:** ويشتمل على التهديد والشتائم السخرية من الضحية والاستبعاد من الأقران، والإذلال والتحدث بالقصص المخزية والمزيفة.

❖ **جسدي:** ويتضمن الدفع والضرب والاصطدام بالضحية وسرقة الممتلكات الخاصة، والأدوات المدرسية.

❖ **جنسي:** ويشتمل على التعليقات المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم.

❖ **عنصري:** ويتضمن الإيماءات والتلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة معتمدة في نسبهم ، ودياناتهم ومكانتهم (الوضع الاجتماعي).**(مرجع سابق،ص15)**

5- أنماط التنمر المدرسي:

كما قسم **عبد العظيم** (2005) سلوك التنمر كما يلي:

1.5- سلوك مباشر: يقتضي المواجه المباشرة بين كل من المتنمر والضحية، إذا يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبل الآخرين بالهزل والسخرية.

2.5- سلوك غير المباشر: يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراؤه واستنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة ، وكتابة تعليقات على الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه.**(مرجع سابق،ص15)**

6- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

1.6- نظرية الإحباط والعدوان: من أصحاب هذه النظرية **جون دولارد ونيل ميلر** إذ يران أن سلوك العدواني بمختلف أشكاله المعروفة، ومنها التنمر ينجم عن شكل من أشكال الإحباط، والفرض الرئيسي لهذه النظرية هو أن الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أو أنواع حالة العدوان يكون مسبوقا بحالة الإحباط، وقد أشار دولارد أن استجابة التنمر التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية، إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق، وعلى الرغم من أن دولارد وزملائه يعتقدون أن التنمر فطري ،إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة.

2.6- نظرية التعلق: تعزوا هذه النظرية التنمر إلى الاضطرابات التي تحدث للطفل نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بمن يرعاه ، إذ يرى صاحب هذه النظرية أن الأطفال الذين يتلقون معاملة والدية متسلطة وغير مستقرة، تنمو لديهم أحاسيس ومشاعر عدم الأمان، وهذا يولد لديهم شعور بعدم احترام الذات وتقديرها، وعدم تقدير واحترام الآخرين، كما تظهر عليهم العديد من المشكلات والاضطرابات الشخصية، ويتولد لديهم صراعات اتجاه الأطفال الآخرين الذين يعشون حياة مستقرة.

3.6- نظرية التعلم الاجتماعي: ترى أن العنف سلوك متعلم ويقاس على ذلك التنمر، حيث يتعلمه الأفراد الطريقة نفسها التي يتعلمون أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي، -أي نشاط متعلم مكتسب- يتعلم الفرد من خلاله الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه وبطرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل، فبندور يرى أن أنماط السلوك

يمكن أن تكتسب من خلال الخبرة المباشرة، أو ملاحظة سلوك الآخرين، أن الجانب الكبير من التعلم قائم على الخبرة المباشرة يكون خاضع لنتائج العقاب والثواب التي تصاحب أو تتبع أفعال محددة.

4.6- نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن النظم الثلاثية الهو والانا والانا الأعلى تتفاعل فيما بينها وتحدث توارناً فإذا اختلت ستصاب بالاضطرابات والقلق وذلك بسبب عوامل التنشئة الاجتماعية ، حيث يرى فرويد أن التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل واستعماله للمعايير الوالدية كما أنها تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا ، كما يشير أنه إذا تعرض الطفل للإهمال من أسرته سيترك أثار في الشخصية فيما بعد مراهقة والرشد.**(شايع،2018،ص.ص369-370)**

5.6 - النظرية السلوكية: يعتقد أصحاب النظرية السلوكية أن سلوك التنمر كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى المتعلمة، من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث سلوك التنمر إذا كانت نتائجه مرضية ومحققة آماله ومشبعة للراغبات والعكس صحيح، كما أن سلوك التنمر متعلم عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج التنمر عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام تلفزيونية وفي القصص التي يقرؤونها.**(قناوي،2017، ص145)**

6.6- نظرية المعرفية: يختلف المتنمرون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية، فالمتنمرون يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات، ويزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب، ولديهم تحريفات معرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يملون إلى الاعتقاد اعتقاداً خطأً بأن لدى الآخرين مقاصد ونوايا عدوانية اتجاههم، كما يتسم تفكيرهم بعدم النضج المعرفي، فهم يملون دائما إلي تفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف.**(العباسي، 2016،ص92)**

الجانب الميداني

1- حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة بالمجالات التالية:

1.1- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمدرسة عويسي الطيب بالأغواط.

2.1-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية بصفة رسمية خلال شهر ماي 2021.

3.1-الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 12 تلميذ وتلميذة من ذوي شلل الدماغي .

2- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي فهو يهدف إلى جمع معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة المدروسة ومن ثمة تحليلها بطريقة موضوعية، وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.

3- مجتمع وعينة الدراسة :

1.3- مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو مجموع عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي. **(أنجرس، 2008، ص 298)**

وقد تكون مجتمع دراستنا من جميع التلاميذ الشلل الدماغي الذين يزاولون دراستهم بمدرسة عويسي الطيب بالأغواط، وتتراوح أعمارهم مابين (10 سنوات إلى 17 سنة)، والجدول التالي يوضح حجم المجتمع الأصلي للدراسة:

الجدول رقم(01) حجم المجتمع الأصلي

الرقم	الأقســـــام	التكـرار	النسبة المئوية
1	مستوى التحضيري	3	%20
2	مستوى الأولى ابتدائي	3	%20
3	مستوى الثانية ابتدائي	5	%33.33
4	مستوى الثالث ابتدائي	3	%20
5	مستوى الرابعة ابتدائي	1	%6.66
المجمـــــوع		15	% 100

يتبين من الجدول السابق أن عدد تلاميذ مستوى السنة الثانية أكبر عدد حيث بلغ 5 تلاميذ بنسبة 33.33%، يليه مستوى التحضيري والأولى ابتدائي والثانية ابتدائي ب 3 تلاميذ في كل مستوى ونسبة 20%، وفي الأخير مستوى سنة رابعة ابتدائي بتلميذ واحد ونسبة 6.66%.

2.3- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة الدراسة اختياراً قصدياً ، حيث يكون المستجيب لديه القدرة على فهم واستيعاب بنود الاستبيان، وبما أن حجم مجتمع دراســـتنا صـــــغيراً اختارنا عينة ممثلة وتتجاوز 50%، حيث ارتأينا أخذ حجم 80% من المجتمع الأصلي وهو كالتالي:

15× 100/80= 12 ، بمعنى أن عدد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي هي 12، وقد تم اختيارهم اختياراً قصدياً عمدياً حيث تم استثناء المستوى التحضيري، والجدول التالي يوضح نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي:

الجدول رقم(02) نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي

مجتمع الدراسة	العينة	النسبة المئوية
15	12	% 80

يتضح من الجدول رقم (02) أن مجتمع الدراسة بلغ (15)، وبلغت عينة الدراسة: (12)، كما أن نسبة تمثيل عينة البحث للمجتمع الأصلي قدرت بـ: (80%).

كما يمكن أن نوضحها في الشكل التالي:

3.3- خصائص عينة الدراسة

- الجنس:

الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	**8**	**%66.66**
إناث	**4**	**%33.33**
المجموع	**12**	**%100**

يبين الجدول أعلاه أن عدد تلاميذ الذكور كان أكبر من الإناث حيث بلغ 8 ذكور وبنسبة66.66% ، أما الإناث فقد قدر ب: 4 وبنسبة 33.33%.

ويمكن أن نوضحها بالشكل التالي:

4- الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث، والهدف منها هو اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث من خلال التأكد من وضوح التعليمات، ومدى ملائمة بنود الاستبيان لعينة الدراسة، ومدى صلاحيته لقياس ما وضعت من أجل قياسه، مع التحقق طبعا من صدقه وثباته قبل تطبيقه على كامل العينة.

1.4- عينة الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة أولية من تلاميذ الشلل الدماغي بمدرسة عويسي الطيب ، وتم تطبيق استبيان الدراسة من إعداد الباحثة عينة مكونة من 12 تلميذ وتلميذة، وتم التطبيق في بداية شهر افريل ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وضوح العبارات ولم يجد التلاميذ صعوبات في فهمها.

5- أدوات الدراسة:

- **استبانة التنمر المدرسي:** تم بناء استبيان التنمر المدرسي على ذوي الشلل الدماغي (ضحايا التنمر)، وذلك لعدم توفر استبيان لقياس هذه الفئة إضافة إلى أن المقاييس الموجودة تتميز بكثرة فقرات والبنود ما يؤدي إلى ممل المبحوث (التلميذ) وتكون إجاباته غير موضوعية، وتم مرجعة التراث النظري والأدب التربوي السيكولوجي من الكتب والرسائل العلمية والمجلات العلمية المحكمة، كما تم الاطلاع على مقاييس التنمر للاستفادة منها في بناء الاستبيان وهي مقياس ضحايا التنمر لرانيا بن زروال 2018، ومقياس طاهر بن عبد الرحمان وعمار

سويسي 2020، واستبيان حمدي احمد علي ووفاء علي محمد 2021، وقمنا بصياغة بنود تغطي ثلاثة أبعاد وهي:

❖ **بعد التنمر اللفظي:** ويضمن الجانب اللفظي للتنمر الذي يتعرض له التلميذ من طرف الآخرين كالسخرية والاستهزاء والسب والشتم والصراخ.

❖ **بعد التنمر الجسدي:** ويتضمن الجانب الجسدي للتنمر ويتمثل في الضرب والركل والرفس ...الخ الذي يتعرض له تلميذ الشلل الدماغي.

❖ **بعد التنمر الاجتماعي:** ويحتوي على علاقة في الوسط المدرسي كابتعاد التلاميذ الأسوياء عن الاختلاط مع التلاميذ الشلل الدماغي وعزلهم وعدم تفاعل معهم، وعدم مشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

وقد تم صياغة مجموعة من البنود التي تغطي أبعاد سابقة الذكر

- خصائص السيكومترية لاستبيان التنمر المدرسي:

- الصدق:

● **صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق الاستبيان وأبعاده، تم عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من 4 محكمين حاملاً لدرجة الدكتوراه في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، لإبداء أرائهم حول مدى ملائمة كل بند لقياس ما وضع لأجله، ومدى انتمائه للبعد الخاص به، إضافة إلى إدخال تعديلات أو حذف بعض البنود أو الإضافة إليها، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات المتفق عليها.

ولقد اعتمدنا على الفقرات التي اتفق عليها أكثر من 70% من اتفاق المحكمين، وقد تم حساب معامل الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام معادلة كوبر والمتمثلة:

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(حسين،2013،ص400)

الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(04): النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مدى انتماء البنود لاستبيان التنمر المدرسي

العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية
1	%100	6	%100	11	%100
2	%75	7	٪100	12	%100
3	%100	8	٪75	13	%100
4	%100	9	٪75	14	%100
5	%75	10	%100	15	%75

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب اتفاق المحكمين على البنود تراوحت ما بين (75٪-100٪)، وبالتالي فقد اعتمدنا جميع البنود، كما تم تعديل وإعادة صياغة بعض البنود في ضوء توجيهات المحكمين.

● **صدق الاتساق الداخلي:** حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة الكلية لاستبيان التنمر المدرسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05) معاملات الارتباط لدرجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التنمر المدرسي

****دال عند مستوى الدلالة 0.01**

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيم معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يشير إلى أن الأبعاد تتمتع بالصدق، ويؤكد الارتباط الداخلي فيما بينها، وعليه فإن الاستبيان صادق.

- الثبات:

● **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** لحساب ثبات استبيان التنمر المدرسي تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وهي تعتبر من أكثر طرق تعيين الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاستبيان مرة واحدة، ثم يحسب معامل الارتباط، وهذا ما هو موضح في الجدول التالي:

يمثل الجدول رقم(06) معامل ثبات استبيان التنمر المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

الرقم	الأبعـــــاد	معامل الارتباط
1	التنمر اللفظي	**0.967
2	التنمر الجسدي	**0.863
3	التنمر الاجتماعي	**0.927

الاستبيان	معـامل الثبـات		
التنمر المدرسي	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التصحيح	طريقة التصحيح
	0.514	0.866	جوتمان

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أنّ قيمة معامل ثبات للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.514) قبل التصحيح، وبعد التصحيح بطريقة جوتمان بلغت القيمة إلى (0.866) مما يشير إلى ثبات استبيان التنمر المدرسي.

● **ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات الاستبيان عن طريق المعامل ألفاكرومباخ الذي يعتبر من أهم طرق حساب الثبات، وجاءت النتائج كتالي:

يمثل الجدول رقم(07) معامل ثبات استبيان التنمر المدرسي بطريقة الفا-كرونباخ

استبيان	عدد البنود	N	معـــامل الثبـــات ألفا-كرونباخ
التنمر المدرسي	15	12	0.774

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.774) وهذا يدل على ثبات الاستبيان، وبالتالي استبيان التنمر المدرسي صالح للتطبيق.

أصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من15 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالتالي:

- ✓ **البعد الأول:** التنمر اللفظي، وتقيسه العبارات من 1- 6.
- ✓ **البعد الثاني:** التنمر الجسدي، وتقيسه العبارات من 7 – 10.
- ✓ **البعد الثالث:** التنمر الاجتماعي، وتقيسه العبارات من 11 – 15، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (08) توزيع بنود استبيان التنمر المدرسي

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	المجموع
1	بعد التنمر اللفظي	6-5-4-3-2-1	6
2	بعد التنمر الجسدي	10-9-8-7	4
3	بعد التنمر الاجتماعي	15-14-13-12-11	5
	المجمـــــوع		15بندا

❖ **تصحيح المقياس:** يجيب التلميذ على سلم ثلاثي البدائل، يتكون من البدائل التالية:(دائماً- أحياناً- أبداً)، ويقابلها على التوالي الدراجات (3-2-1)، وبالتالي فان أعلي قيمة للمقياس هي45 وأدني قيمة هي 1.

نتائج الدراسة

1- نتائج الفرضية الأولى:

***نص الفرضية:**" نتوقع أن يكون التنمر اللفظي أبرز أنواع التنمر المدرسي التي يتعرض لها تلاميذ شلل الدماغي ".

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد استبيان التنمر المدرسي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09) يبين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتنمر المدرسي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التنمر اللفظي	14.75	3.67	1
التنمر الجسدي	9.83	2.12	3
التنمر الاجتماعي	12.00	2.86	2

يتضح من الجدول أعلاه أن التنمر اللفظي جاء أولاً بمتوسط حسابي قدر ب: 14.75 وانحراف معياري بلغ: 3.67، وفي المرتبة الثانية جاء التنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي:12.00 وانحراف معياري:2.86، وفي الأخير التنمر الجسدي بلغ متوسطه الحسابي:9.83 وانحرافه المعياري:2.12، إذا يتضح أن تلاميذ الشلل الدماغي يعانون أولاً من التنمر الفظي وبالتالي فقد تحققت فرضية دراستنا.

بينت نتائج الدراسة أن تلاميذ الشلل الدماغي بالقسم المدمج أو الخاص في المدرسة يعانون أولاً من التنمر اللفظي، حيث يتعرضون من طرف أقرانهم العاديين بوصفهم بألقاب معينة كالمعاقين وغيرها، كما أنهم أحياناً يستهزئون بهم بطريقة مشيهم أو كيفية كلامهم ، ويطلقون عليهم ألقاب جارحة ، وهذا للأسف لا يشمل الأطفال فقط بل أحيانا يتعدى إلى معلمين المدرسة ، حيث لا حظنا أنهم انقسم إلى فئتين ، فئة ينظرون إلى تلاميذ شلل الدماغي بالشفقة وأخرى بالازدراء والاشمئزاز لأسف الشديد (لأن بعض تلاميذ لا يتحكمون في اللعاب)، وفي المرتبة الثانية جاء التنمر الاجتماعي حيث أن أطفال معزولين في المدرسة ففي فتراء الراحة يجالسون لوحدهم ولا يشاركون أطفال في الحديث والتفاعل والأنشطة التي تقام في فترات الراحة كالإنشاد، لان التلاميذ يتجنبونهم ولا يرغبون في تواصل معم، حتى في فترات الذهاب إلى مطعم لا يجلسون معهم على نفس الطاولة، حتى المعلمين الذين يرافقون تلاميذ المدرسة لا يتكلمون أو يتفاعلون مع أطفال الشلل الدماغي، فهم معزولون في هذه المدرسة وكل ساهم بإشعارهم بعجزهم وأنهم أفراد غير عاديين كبقية أقرانهم ، بل ونمو لديهم شعور الاغتراب ، وفي الأخير التنمر الجسدي حيث قل ما يتعرض تلاميذ الشلل الدماغي إلى الضرب أو الركل أو حتى تهديد بالضرب إلا في حالات نادرة جداً ، حيث يتم التدخل وحل المشكل واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة **هند محمد الجريسي2020**، التي توصلت أن البعد اللفظي للتنمر كان أعلى بعد يتعرض له لذوي الإعاقة الذهنية البسطة.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور- الإناث))".

وللتحقق من صحة فرضيتنا استخدمت الباحثة اختبار (T) وذلك للتحقق من جود الفروق في استبيان التنمر المدرسي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار(ت) للفروق في التنمر المدرسي حسب متغير الجنس

متغير الدراسة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي	إناث	4	49.25	2.36	2.74	10	0.33 غير دال إحصائيا
	ذكور	8	33.25	7.72			

يتضح من جدول أعلاه أن قيمة (T) بلغت للتنمر المدرسي: 2.74 عند درجة الحرية 10 وبمستوى دلالة إحصائية اكبر من 0.05 وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي ، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث:49.25 وقدر الانحراف المعياري ب: 2.36، و متوسط الحسابي للذكور قدر ب: 33.25 وبلغ الانحراف المعياري: 7.72، وبالتالي فرضية الدراسة تحققت.

إذا بينت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في التنمر المدرسي الذي يتعرض له تلاميذ الشلل الدماغي ، وهذا راجع إلى أن كلا الجنسين هم ضحايا للتنمر من قبل الآخرين، فهم يعانون من نفس الإعاقة وتمدرسون في نفس المدرسة، ويتعرضون لنفس المثيرات البيئية، فكلهم يتعرضون للتنمر سواء بتلقيبهم بالمعاقين أو بالسخرية والاستهزاء منهم ، واستبعادهم من الأنشطة المدرسية ، وعدم التفاعل معهم ، كما نلاحظ من نتائج دراستنا أن الأسرة لم تبني لطفل شخصية قوية، تكون له درع حامي يحميه من كل أشكال التنمر التي يتعرض لها، ولم تعده لها حتى إذا تعرض له لا يؤثر عليه، بل نلاحظ أن الأسرة ساهمت في هشاشة شخصية طفل بسبب الحامية الزائدة.

وقد اختفت نتائج دراستنا مع دراسة **هند محمد الجريسي 2020**، بحيث توصلت إلى أن التنمر لدى الذكور اعلي من الإناث لدى ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة، وكذلك دراسة **مصطفاوي بوعناني و كورات نعيمة2019**، توصلت إلى وجود فروق في التنمر لصالح الذكور من فئة ذوي صعوبات التعلم.

❖ الاستنتاج العام:

توصلنا.إلى ما يلي :

- إن أكثر أنواع التنمر المدرسي بروزا لدى تلاميذ الشلل الدماغي بالأغواط كانت أولا التنمر اللفظي ، وذلك لتعرضهم بشكل تقريبا مستمر إلى نعتهم بالمعاقين، حيث يتم وصفهم بها في المدرسة، إضافة إلى عدة ألقاب يسمعها إما لفظاً أو إيماءأ، وفي المرتبة الثانية جاء التنمر الاجتماعي ، ويظهر في ابتعاد الآخرين (التلاميذ العاديين) عنهم وعدم الاختلاط بهم، ما زاد من حدة عزلتهم وشعورهم بأنهم غير مرغوب بهم، وفي المرتبة الأخيرة التنمر الجسدي يكاد يكون منعدم إلى في حالات قليلة تم تصدي لها من قبل الإدارة المدرسة والمعلمين المتخصصين وحلها.

● عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ الشلل الدماغي بالأغواط حسب متغير الجنس، وذلك راجع إلى طبيعة بيئتنا النمطية التي أصبحت لا تفرق بين الجنسين في جميع مجالات الحياة المدرسية، فهما يتلقيان نفس المثيرات ويعشون تقريباً نفس الأحداث وهذا ما أدى إلى تقارب وتشابه طرق التنمر التي يتعرضون لها .

اقتراحات الدراسة

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فإن الباحثة توصي ما يلي:

- إقامة حفلات بذوي الاحتياجات الخاصة (الاحتفال بعيد المعاق) بالمدارس التي بها أقسام مدمجة حتى يحتفلوا جنباً إلى جنب مع الأطفال الأسوياء .
- إقامة ندوات وملتقيات للتعريف بالإعاقة وأسبابها وطرق التكفل بها للمعلمين في المدارس التربية والتعليم.
- إقامة ندوات للمعلمين في المدارس بتعرفهم بالأقسام المدمجة .
- قيام المختصين التربويين والنفسانيون بعقد ندوات خاصة للأطفال في المدارس وذلك لغرض تعريفهم بزملائهم ذوي الإعاقة وشرحها لهم وحثهم على مساعدتهم .
- ضرورة تعاون المعلم المتخصص مع معلم المدرسة في دمج تلاميذ المدرسة مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- القيام ببرامج إرشادية على الأطفال المتنمرين على ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قيام ببرامج تدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة على تعزيز الثقة بالنفس في مواجهة سلوك المتنمرين.
- إعادة النظر وزارة الضمان الاجتماعي والأسرة وقضايا المرأة في المناهج التي يدرسها ذوي الاحتياجات الخاصة التي لا تتماشى مع قدراتهم، وعمل على إعداد مناهج خاص بهم .
- ضرورة توفير شروط اللازمة في القسم المدمج (يكون مستوى واحد في كل قسم ولست عدة مستويات في قسم واحد) يتمتع بشروط الفيزيقية حيث يرتاح به تلميذ والأستاذ.

قائمة المراجع:

- بن زروال، رانيا ويوسفي، حدة.(2019).مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 12(02)، 22-38.

- بنهنساي، أحمد فكري وحسن رمضان علي.(2015).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.*مجلة كلية التربية*،(7)،1-40.

- الجريسي، هند محمد .(2020). *سلوك التنمر لدى طلاب مدارس الدمج نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الذهنية البسيط بالبحرين*.رسالة ماجستير منشورة ، كلية علوم التربية، جامعة البحرين.

– خصاونة ، محمد والخوالدة، محمد وبني حمد، حسن.(2020).دراسة مسحية للكشف عن الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.*مجلة اربد للبحوث والدراسات والإنسانية*،22(01)،1–32.

– الدهان، منى حسين.(2015). *سلوك التنمر لدى الطفل المعاق (عقلياً – سمعياً) وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه*. مصر: مطبوعات جامعة عين شمس.

–سايحي،سليمة.(2018). التنمر المدرسي:مفهومه،أسبابه،طرق علاجه.*مجلة التغير الاجتماعي*،3(06)،73–100.

– شايع، رنا محسن.(2018).سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة مرحلة المتوسطة.*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*،(40)،364–379.

– العباسي، غازي.(2016).سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة مرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي.*مجلة البحوث النفسية والتربوية*،(50)،88–117.

– عبده، سحر حسين.(2020).التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. *مجلة العلوم العربية للإعاقة والموهبة*، 4(20)، 809–834.

– القضاة، محمد فرحان والصبحيين، علي موسى.(2013).*سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه– أسبابه– علاجه)*.ط1، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد للنشر.

– قناوي،ايمان.(2017).دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.*مجلة كلية التربية*،3(174)،137–201.

– المساعيد، دينا زياد.(2017).*سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية*.رسالة ماجستير منشورة في الإدارة التربوية، كلية العلم التربوية، جامعة أل البيت.

– مصطفاوي ، بوعناني وكورات، كريمة.(2019).التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة.*مجلة سلوك*،5(01)،84–103.

– المعايطة، داود محمود .(2006). *التأهيل المجتمعي مفهومه – فلسفته –مبادئه– آليات تنفيذه – تجاربه*.ط1 عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.